

دراسة مقارنة في دافع الانجاز الدراسي بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات في كلية التربية للعلوم الانسانية

م.م،تهاني أنور إسماعيل

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية

ملخص البحث تهدف الدراسة الحالية الى :

- 1- قياس دافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية للعلوم الانسانية .
- 2 - قياس دافع الانجاز الدراسي لدى الطالبات المتزوجات في كلية التربية للعلوم الانسانية .
- 3 - قياس دافع الانجاز الدراسي لدى الطالبات غيرالمتزوجات في كلية التربية للعلوم الانسانية .
- 4 - الكشف عن الفرق في دافع الانجاز الدراسي بين الطالبات المتزوجات وغيرالمتزوجات في كلية التربية للعلوم الانسانية .

وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

- 1- يوجد دافع للإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية للعلوم الانسانية وبدلالة إحصائية .
- 2- يوجد دافع للإنجاز الدراسي لدى الطالبات المتزوجات وبدلالة إحصائية كبيرة .
- 3 - يوجد دافع للإنجاز الدراسي لدى الطالبات غيرالمتزوجات وبدلالة إحصائية قليلة .
- 4- يوجد فرق في دافع الانجاز الدراسي بين الطالبات المتزوجات وغيرالمتزوجات ولصالح الطالبات المتزوجات .

Abstract

The present study aims to :

- 1_ Academic achievement among students defended the measure College of Education for Human sciences .

2_ Academic achievement among the married students in the College of Education for Human sciences .

3_ Academic achievement among unmarried students in the College of Education for Human sciences .

4_ Detecting the difference in academic achievement between married and unmarried students in the College of Education for Human sciences .

The study found the following results :

1_ There is academic achievement motivation among students in the college of Education for Human sciences statistically significant .

2_ There is academic achievement motivation among married students in the college of Education for Human sciences a few statistically indication .

3_ There is academic achievement motivation among unmarried students in the college of Education for Human sciences a few statistically significant .

4_ There is a difference in the academic achievement motivation among married and unmarried students and for married students .

الفصل الأول مشكلة البحث

يُعد الاهتمام بدافعية الانجاز لدى الطلبة من أهم الاهداف التربوية بغية فتح الطريق الى المساهمة الفعالة لخدمة المجتمع والمثابرة من أجل تقدمه العلمي في مختلف الميادين ، كما أن قدرات الطالب ومالديه من خبرة ومهارة وتدريب وكل ما يحيط به من ظروف لا يمكن أن تؤتي ثمارها ونتائجها في ميدان التحصيل والانجاز والاداء إلا إذا أقرنت بدوافع قوية فالدافع القوي يستطيع أن يدفع الطالب نحو تحقيق أعلى درجات من الانجاز والتحصيل .

لقد ركزت الكثير من الدراسات التربوية والنفسية على معرفة المتغيرات والعوامل النفسية التي تؤثر في العملية التعليمية بشكل عام وعلى دافع الانجاز للمتعلمين بشكل خاص ، ذلك الدافع الذي يثير نشاطاً معيناً في المتعلم الذي يُعد شرطاً من شروط التعلم .

إن إختلاف الافراد في كل مجال من مجالات الحياة يعود بشكل أساس الى دافع الانجاز الذي يختلف عن التحصيل الدراسي في وجوب توفر الاتجاه نحو القيام بالعمل والتخطيط والمكافحة من أجل تحقيقه ، ولذا نجد إن الافراد ذوي القدرات المتساوية يظهرون في الغالب استجابات مختلفة حينما يواجهون العقبات . ونستطيع أن نحكم من خلال القدرة الانجازية للفرد والمجتمع على درجة قوة دافع الانجاز ، ولا يقتصر تأثير الدافعية في مجال معين من مجالات الحياة بل إنها ترمز الى العلاقات الديناميكية بين الكائن الحي والبيئة التي يعيش فيها سواء كانت بشرية أو مادية ، على اعتبار أن التعلم يتضمن موقف معين يواجه الفرد به بحيث تحدث قدراً من التفاعل عند الفرد وهذا التفاعل لن يتم إلا مع توفر قدر من الدافعية .

ويمكن إجمال مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي :

(هل يوجد فرق في دافع الانجاز الدراسي بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات في كلية التربية للعلوم الانسانية ؟) .

أهمية البحث تتجلى الأهمية الكبيرة لدافع الانجاز الدراسي بالنسبة لحاضر الطالب ومستقبله ولمستقبل المجتمع ، إذ يُعد النقص الشديد في دافعية المتعلم وحماسه أحد العوائق التي تقف بوجه نمو الذكاء.(أحمد ، 1996 ، ص 152) ، ومن ثم تقف عائقاً في حركة التقدم ومواكبة حركة التطور السريع في العالم .

ويمكن عدّ دافع الانجاز من المؤشرات التي تبين دافعية الفرد للتحصيل والتفوق الذي يمكن أن ينعكس تأثيره في متغيرات شخصية محددة مثل أسلوب تفكير حل المشكلة.

(Fatmi , 1990, p.25)

أن البحث في موضوع الدافعية يمكننا من التعرف على سلوك الناس وقد حدد علماء النفس الدافعية بأنها العملية التي تتضمن استثارة السلوك وتوجيهه وديمومته ، (Ball , 1977 , p.2) (والدافعية تكوين فرضي لا يمكن رؤيته بل يمكن الاستدلال عليه من خلال نتائجه ويبرز بوصفه شرطاً أساسياً من شروط التعلم ، وعندما يظهر فشل أي نظام تربوي فإن الدافعية هي الملومة دائماً . (Ball , 1977 , p.2) . وعليه فإن وجود الفرد في موقف تعليمي لايعني أنه سوف يتعلم ، بقدر ما لاثارة دوافعه من أثر في حفزه على التعلم.(السعدي ، 1981 ، ص 26)

وتبرز مبررات دراسة دافع الانجاز الدراسي للأسباب التالية :

1- أرتباط الدافعية للأناجاز بأغلب سمات الشخصية كعلاقتها بالأناجاه ، وعلاقتها بالتدين ، وعلاقتها بأنماط التربية الأسرية وعلاقة دافع الأناجاز بالقبح والعصابية والانبساط وعلاقته بالتحصيل . (زيدان ، 1989 ، ص15) (الحسيني، 2002، ص176)

2- أهمية الوقوف على هذا العامل المهم في حياة كل فرد من أفراد المجتمع عموماً والمتعلمين في مراحل التعلم المختلفة خصوصاً .

3- ومن ملاحظة عدم تساوي الطلبة في دافعتهم للأناجاز الدراسي وأختلافهم في مستويات التحصيل وفي ذلك دعوة لضرورة التعرف على هذا المتغير .

إن أختيار المرحلة الجامعية لايعني بالضرورة أن لأهمية للمراحل الدراسية الأخرى ، فالدراسة الحالية عندما أختارت مرحلة الدراسة الجامعية مجالاً لبحثها فذلك يرجع الى الأهمية الخاصة التي تكتسبها المرحلة الدراسية بوصفها مرحلة من المراحل المهمة لحياة الشباب المثقف والمتعلم حيث هنا تصقل سمات الشخصية لأنها بداية مرحلة الرشد .

أهداف البحث يستهدف البحث الحالي الى :

- 1- قياس دافع الأناجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية للعلوم الانسانية .
- 2- قياس دافع الأناجاز الدراسي لدى الطالبات المتزوجات في كلية التربية للعلوم الانسانية.
- 3- قياس دافع الأناجاز الدراسي لدى الطالبات غير المتزوجات في كلية التربية للعلوم الانسانية .
- 4- الكشف عن الفرق في دافع الأناجاز الدراسي بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات في كلية التربية للعلوم الانسانية .

حدود البحث يتحدد البحث الحالي بطالبات كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة وللمراحل الدراسية كافة للعام الدراسي 2014 - 2015 .

تحديد المصطلحات

دافع الأناجاز الدراسي

- عرفه (الكناني، 1990):

(سعي الفرد الى تركيز الجهد والانتباه والمثابرة عند القيام بأعمال صعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأسرع وقت وبأقل جهد وبأفضل نتيجة والرغبة المستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع ، والنضال والمنافسة من أجل بلوغ معايير الامتياز) . (عطار ، 1999 ، ص 17)

ويرى (موراي) أن دافع الانجاز مرادف لمفهوم الارادة الفعالة الذي يعبر عنه بالتميز في مجال الانجاز والسعي الى مركز اجتماعي . (Woolfilk, 1990 , p.31)

ومع أن تشخيص هذه الحاجة قد ظهر منذ عام 1938 إلا أن الاهتمام الفعلي من الناحيتين (النظرية والتطبيقية) قد بدأ في بداية الخمسينات بعد أن نشر (Clark , Lowell , Mccliland , Atkinson) كتابهم دافع الانجاز عام (1953) بوصفه تكويناً افتراضياً يعني الشعور أو الوجدان المرتبط بالاداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز وتقديرهم ، أن هذا الشعور يعكس مكونين رئيسيين هما : الامل في النجاح والخوف من الفشل في أثناء سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الافضل . (السعدي ، 1981، ص 19)

2 - نظرية هيدر : تقوم نظرية هيدر على أساس أدراك الفرد للعوامل التي تساعد على تكوين الحدث (انجاز العمل) وإعزاء ذلك الى نوعين من العوامل :

أ - الشخصية الداخلية (Internal) متمثلة في القدرة والمحاولة الدافعية .

ب - البيئة الخارجية (External) متمثلة في صعوبة العمل والحظ .

(Hewston , 1989 , p.31) ويرى هيدر أن الاشخاص حينما ينسبون نجاحهم أو فشلهم الى عوامل داخلية مثل القدرة والمحاولة الدافعية ، فأنما لأنهم أصحاب ضبط داخلي عالٍ . فهم يشعرون أنهم يستطيعون السيطرة على مصيرهم وأن نجاحهم أو فشلهم راجع الى جهدهم وقدرتهم العالية وبالمقابل فإن هؤلاء الذين ينسبون نجاحهم أو فشلهم الى أسباب خارجية مثل الحظ أو القدر فلهم ضبط خارجي عالٍ External control وعادة مايكون الإعزاء السببي للنجاح أو الفشل موجهاً أساساً الى عاملي الجهد والقدرة وبصورة ثانوية الى الحظ وعموماً فإن العوامل الشخصية والبيئية تتفاعل من أجل وقوع الحدث . (عطار ، 1999 ، ص 40)

3 - نظرية ماكيلاند : يُعد ماكيلاند أول من أستعمل مصطلح الدافع للانجاز بدلاً من الحاجة للانجاز التي استعملها موراي ومن دون أن يختلف معه في مفهومها . ويعد ماكيلاند دافع الانجاز تكويناً فرضياً متمثلاً في الشعور أو الوجدان المرتبط بالاداء في المواقف التنافسية ، بهدف تحقيق معايير الامتياز والتفوق ، وينقسم هذا الشعور على قسمين رئيسيين هما الامل في النجاح والخوف من الفشل أثناء سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ المستوى الافضل من الاداء . (عطار ، 1999 ، ص 32)

ويقصد بالمل في النجاح ان يضع الفرد في حسابه احتمالية إحراز النجاح وتحقيق الاهداف ، ويقصد بالخوف من الفشل أن يضع الفرد في حسابه احتمالية الفشل في الاداء والاحفاق في

تحقيق الهدف . وعليه فإن كلا العنصرين يحددان أهداف الفرد ومدى ثقته بنفسه واختياره للمهام من حيث نوعيتها ودرجة صعوبتها . (شاكور ، 1999 ، ص 5)

ويمكن أن نصف الفرد من النوع الأول بأنه ذو ثقة عالية بنفسه ويميل إلى المهام المتوسطة الصعوبة ويتجنب المهام الصعبة جداً خوفاً من فقدان ذلك الأمل ، ولا يميل إلى المهام السهلة جداً لأنها لا تتطلب جهداً يبعث على الإعجاب ، ونجد الفرد من النوع الثاني يميل إلى المهام السهلة جداً لأنه بذلك يضمن نجاحه في أدائها ويميل إلى المهام الصعبة جداً لأنه يكون قادراً على تبرير فشله في أدائها . (غانم ، 2002 ، ص 12)

ويؤمن ماكلياند بإمكانية تعليم هذا الدافع وتنميته للأفراد والمجتمعات التي لا تتمتع بمستوى عالٍ من الانجاز من خلال برامج للتدريب بتعليمهم كيف يفكرون ويتصرفون بمعايير الانجاز . (جمادي ، 1977 ، ص 104)

4 - نظرية أتكسون : لقد بنى (أتكنسون 1965) نظريته حول دافعية الانجاز إنطلاقاً من ملاحظته لحاجة الأفراد إلى تحصيل النجاح وتجنب الفشل ، وعدّ هذه الحاجة أو النزعة لتحقيق النجاح أمراً متعلماً ولهذا فهي تختلف ما بين الأفراد كم أنها تختلف أيضاً عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة التي يتعرض لها . وأن الأفراد عند أدائهم لمهمة معينة يواجهون صراعاً بين إقدام وإحجام ، بحيث يدفعهم الدافع إلى النجاح على الإقدام في الوقت نفسه يدفعهم دافع تجنب الفشل إلى الإحجام . (عطار ، 1999 ، ص 34)

وأوضح (أتكنسون) أن ناتج الدافع للانجاز عبارة عن استعداد ثابت نسبياً عند الفرد (الدافع للنجاح - الدافع لتجنب الفشل) متفاعلاً مع احتمالات النجاح أو الفشل بالإضافة إلى جاذبية الحافز الخارجي للنجاح أو الفشل وقيمه . (Jackson , 1976 , p.102)

ويرى (أتكنسون) أن هناك ثلاثة عوامل مهمة تستثير دافع الانجاز وتنتج التحصيل وتمكننا من التنبؤ بميل الشخص الانجازي :

1/ الدافع للحصول على النجاح .

2/ احتمالات النجاح أو توقع الفشل .

3/ القيمة الباعثة للنجاح أو قيمة الحافز السالب للفشل .

(Schultz & Pomerantz , 1974 , p.599) وقد حدد (ليتون وسيترينجر) المبادئ الأساسية التي تقوم عليها نظرية (أتكنسون) في الدافعية كالآتي :

1/ لدى كل فرد كمية كبيرة من الطاقة الكامنة وعدد من الدوافع التي يمكن عدّها مسارات توجه ظهور الطاقة الكامنة وتنظيمها .

2/ ومع افتراض هذه المسارات أن لدى كل فرد طاقة فأن هؤلاء الأفراد يختلفون إختلافاً كبيراً في درجة القوة التي تضغط بها هذه الطاقة ، كما يختلفون من حيث درجة الاستعداد لها ، ويمكن تصنيف الأفراد على وفق هذا النموذج الى فرد مدفوع بدافعية عالية وآخر مدفوع بدافعية متدنية بحسب المسار الذي تظهر فيه الطاقة والدافع .

3/ يستثار الدافع لكي يشبع تبعاً لخصائص الموقف .

4/ ولما كانت دوافع الأفراد مختلفة فأن أنماط سلوكهم مختلفة ومن ثم فأن هذه الدوافع تتوجه نحو أشباع حاجات مختلفة .

5/ إذا تغيرت خصائص الموقف المثير الذي يتعرض له الفرد فأن ذلك سيؤدي الى ظهور دوافع جديدة تستدعي أنماطاً سلوكية جديدة أو تستثيرها . (سالم، 2000، ص 31)

5 - نظرية وينر : تؤكد نظرية (برنارد وينر) على أن ردود الأفعال للفشل تعتمد على مستوى الدافع للإنجاز عند الفرد . فعندما يكون هذا الدافع مرتفعاً عند الفرد يزداد مستوى الاداء عند الفشل ، ويندهور مستوى الاداء في حالة انخفاضه وقد يعزى ذلك الى إختلاف إدراك الفرد لأسباب الفشل أو النجاح الشخصي . ويفترض (وينر) أن من يتميز بدافع مرتفع للإنجاز يعزى فشله الى الافتقار للجهد ، ومن يتميز بدافع انجاز منخفض يعزى فشله الى الافتقار للقدرة .

(Antaki , 1982 , p.196)

وعندما يعزو الأشخاص نجاحهم الى عوامل داخلية مثل الجهد ، فهم يشعرون بالفخر وإحساس بالإنجاز أكبر مما لو أعزى هذا النجاح الى القدرة ، وأكبر من ذلك عند نسبته الى عوامل خارجية مثل سهولة المهمة والحظ الجيد . وبالمقابل فأن إعزاء الفشل الى العوامل الداخلية يؤدي الى الشعور بالحزن ، والخجل ، وقلة احترام الذات أكثر مما لو أعزى هذا الفشل الى العوامل الخارجية . (الازيرجاوي ، 1999 ، ص 58)

وكذلك ربط (وينر) الإعزاء السببي لنتائج مواقف الإنجاز بالتوقع (Expectancy) فهو يرى ان العوامل الثابتة تسمح بثبات التوقع ، بمعنى انه عندما يعزى النجاح أو الفشل الى القدرة أو صعوبة العمل وهما عاملان ثابتان فأن ازدياد توقع النجاح مستقبلاً أو تناقصه يكون أكثر ثباتاً في حالة إعزاء النجاح أو الفشل الى الجهد أو الحظ وهما عاملان متغيران .

(Weiner et. Al. , 1972 , p.240)

6 - نظرية راينور و رابين : تؤكد هذه النظرية على التوجه المستقبلي الذي يشترط فيه لأداء المرحلة التالية نجاحاً في المرحلة السابقة وهكذا يتم الوصول الى آخر مرحلة فيه . (محمد، 1977 ، ص 23)

وفي ضوء هذا المنطلق النظري يكون إداء الافراد من ذوي الانجاز العالي أفضل من إداء ذوي الانجاز المنخفض ، وتؤكد النظرية على ما يميز به الافراد من ذوي الانجاز العالي من نظرة مستقبلية قائمة على الطموح والمثابرة والتفاؤل وتقدير الذات .(سالم،2000،ص33)

7 - نظرية كيوكلا : تنبأت نظرية (اندي كيوكلا) بأن من يتمتع بنتائج إنجاز مرتفع سوف يؤدي أفضل ممن يتمتع بنتائج إنجاز منخفض في حالة إدراك أن العمل صعب . إلا أن ذلك سيكون أسوأ عندما يدرك أن العمل سهل ، وهنا تساوى ناتج الدافع للإنجاز بمفهوم القدرة المدركة ، فعندما يعتقدون بأن قدراتهم عالية نسبياً سيقروون في هذه الحالة أن ثمة جهداً بسيطاً يمكن بذله لضمان النجاح ، ولكن من يتميزون بانخفاض ناتج دافعهم للإنجاز (الذين لديهم تقدير متدنٍ لقدراتهم) يتوقع منهم أن يبذلوا جهداً أكبر للنجاح . أما إذا كانت القدرة الحقيقية عند المجموعتين متكافئة فإن منخفضي الإنجاز - في حالة إدراك أن العمل سهل - سوف يؤديون أفضل من مرتفعي الإنجاز . (قشقوش ، 1983 ، ص 72)

وتوصل (كيوكلا) الى أن المفحوصين ذوي المستوى المنخفض من دافع الإنجاز يعززون أسباب فشلهم الى نقص القدرة وهو عامل ثابت ليس من المحتمل أن يتغير بسرعة مما يجعلهم يستسلمون ويعززون نجاحهم الى الحظ أو الصدفة أو سهولة المهمات ، في حين يعزو ذوو دافع الإنجاز العالي نجاحهم الى قدرتهم ويعززون فشلهم الى قلة جهدهم وهذا عامل يمكن تعديله مما يجعلهم يستمرون ويعتقدون بأنهم سوف ينجحون إذا ما بذلوا جهداً أكبر . ويعود أصل الفروقات السلوكية بين ذوي دافع الإنجاز العالي وذوي دافع الإنجاز الواطئ الى الادراكات المختلفة حول سببية الأحداث . (Kukla , 1972 , p.169)

8 - نظرية نيوكلز : عرف (نيوكلز) سلوك الإنجاز من خلال ملاحظته لسلوك الاطفال والمراهقين عند الإنجاز على أنه (سلوك موجه نحو تنمية أو إظهار القدرة العالية للشخص وتجنب إظهار قدرته المنخفضة) ، فالأشخاص يرغبون في النجاح في مواقف الإنجاز بقصد إظهار قدرتهم العالية ويميلون الى تجنب الفشل حتى لا يوصفون بذوي القدرة المنخفضة .

(Kukla & Scher , 1986 , p.373) ويرى (نيوكلز) أن الفرد يقوم قدرته على وفق مفهومين المفهوم الأول أن الفرد يقوم قدرته ومدى صعوبة العمل بحسب إدراكه الذاتي لتفوقه ، بمعنى أن تقويمه يتم في ضوء ما يعتقد أنه يمتلك من كفاءة وفهم ومعرفة ، وذلك من دون مقارنة أدائه بأداء الآخرين ، أما المفهوم الثاني فهو مبني على أساس أدراك الفرد للقوة بوصفها طاقة

وتقويمه لها ولصعوبة العمل إستناداً الى معايير خارجية أي بمقارنة أدائه مع أداء الجماعة المعيارية ، ويشير (نيوكلز) الى أن إختيار الأفراد للمهام يكون على وفق مستوى صعوبتها وإدراكهم الذاتي للقدرة في محاولة منهم لتقليل فرص إظهار القدرة المنخفضة وزيادة فرص إظهار القدرة العالية . (عطار ، 1999 ، ص 46

دراسات سابقة تتضمن دافع الإنجاز الدراسي

1- دراسة سيرس 1990 : استهدفت الدراسة الى التحقق من العلاقة بين مستوى الطموح لدى مرتفعي ومنخفضي دافعية الانجاز وبين قدراتهم على حل المشكلات ، وقد افترض سيرس ان الافراد ذوي الدافعية العالية للانجاز يمتازون بطموح عال وقوي للتوصل الى الحل ، وأن هذا الطموح يتمثل بمحاولتهم الجادة ومثابرتهم الدائمة من اجل ذلك ، وقد كشفت نتائج الدراسة ان الطلبة ذوي مستوى الطموح العالي للانجاز كان ادائهم عاليا في حل المشكلات ، وبفارق دال احصائيا عن زملائهم منخفضي الطموح للانجاز ، كما وجد ان مستوى الطموح لافراد الدراسة كان يتذبذب خلال العمل على مهمة حل المشكلات ، والذي يزيد بعد اي اداء ناجح كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الطموح للانجاز لصالح الاناث .(سيرس 1990 ،

2- دراسة الترح 1992 : أجرى دراسته على البيئة الاردنية حاول من خلالها تفصي اثر كل من دافع الانجاز والذكاء على القدرة على حل المشكلات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في مدينة عمان ، بلغت عينة البحث (650) طالبا وطالبة طبق عليهم اختبار الذكاء الجمعي الذي طوره الهبابه (1981) ومقياس دافعية الانجاز الذي بناه سمث (1973) وعربته قطامي (1989) ومقياس القدرة على حل المشكلة الذي طوره الباحث وقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود اثر ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,001) كل من دافع الانجاز والذكاء على قدرة حل المشكلة ، بينما لم تجد الدراسة اثر ذا دلالة احصائية عند مستوى (0,005) للتفاعل ما بين المتغيرين المستقلين ، وهما دافع الانجاز والذكاء على المتغير التابع القدرة على حل المشكلات ز (الترح ، 1992)

3- دراسة الرواف 2003 : استهدفت الدراسة الى معرفة اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة ، بلغ حجم العينة (400) طالب وطالبة بواقع (197) طالبا و(203) طالبة تم اختيارهم تبعا لاسلوب المعاينة الطبقيّة العشوائية المناسبة ، استخدمت الباحثة استبيان اساليب المعاملة الوالدية الذي تكون من صورتين احديهما للاب وتكون من (25) موقفا والاخر للام وتكون من (25) موقفا يضم اربعة اساليب وتم استخراج الصدق الظاهري وكانت نسبة القبول من (80 - 100) درجة ، وقامت الباحثة ببناء مقياس لدافع الانجاز الدراسي وتكون من (39) فقرة واستخرج الصدق والثبات وبلغ الثبات (91 ، 0) درجة

وكانت النتائج تفوق الإناث على الذكور في دافع الإنجاز وهناك أثر في أساليب المعاملة الوالدية بالنسبة لدافع الإنجاز الدراسي . (الرواف ، 2003)

الفصل الثالث إجراءات البحث

مجتمع البحث يتكون مجتمع البحث من طالبات كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة والبالغ عددهن (2321) طالبة في جميع المراحل الدراسية وللعام الدراسي (2014 - 2015) .

عينة البحث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددها (302) بنسبة (13 %) من مجتمع البحث ولجميع المراحل الدراسية موزعة بحسب الحالة الاجتماعية للطالبة بواقع (114) طالبة متزوجة و (188) طالبة غير متزوجة . وكما موضح في الجدول (1) .

جدول (1) يوضح عينة البحث

العينة	الحالة الاجتماعية للطالبة
114	متزوجة
188	غير متزوجة
302	المجموع

أداة البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس دافع الإنجاز الدراسي للـ (الساعدي ، 2002) والمتضمن (20) فقرة يتم الإجابة عليها بحسب السلم الثلاثي الآتي :

ينطبق على دائماً ينطبق عليأحياناً لاينطبق على

1 2 3

وكان الوسط الفرضي للمقياس (40) درجة .

فهم ووضوح الفقرات :

قامت الباحثة بالتجربة الاستطلاعية لغرض التعرف على مدى وضوح تعليمات مقياس دافع الاجاز الدراسي على عينة من الطالبات بلغ عددها (30) طالبة وذلك للتأكد من :

1 - وضوح الفقرات .

2 - وضوح التعليمات .

3 - معرفة الزمن المستغرق في الاجابة .

وقد أجابت الباحثة على أستفسارات أفراد المجموعة الاستطلاعية ووجدت انهن قادرات على استخدام ورقة الاجابة فضلاً عن استيعابهن للتعليمات وفهمهن لفقرات المقياس إذ تراوح الوقت المستغرق بين (25 - 30) دقيقة وبتوسط (5 ، 27) دقيقة .

صدق المقياس

يُعد الصدق من الخصائص المهمة اللازمة لبناء الاحتمارات والمقاييس ويقصد بالصدق أن يقيس المقياس ماوضع لقياسه (السيد ، 2000 ، ص 160) . وقد قامت الباحثة بمايأتي للتحقق من صدق المقياس

الصدق الظاهري : ويقصد بالصدق الظاهري قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى كون الفقرات ممثلة للصفة المراد قياسها (Eble , 1972 , p . 555) ولبيان مدى صلاحية المقياس وصدقه في قياس الصفة المراد قياسها فقد عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء في علم النفس والارشاد النفسي والبالغ عددهم (5) خبراء (ملحق 1) ، وقد أبدى قسم من المحكمين بعض الآراء واقترحوا بعض التعديلات التي جعلت المقياس يظهر بصورة أفضل .

الثبات : ويقصد به ان يُعطي المقياس النتائج نفسها إذا ما أعيد على الافراد نفسهم في الظروف نفسها ، ويقاس هذا الثبات إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الافراد في المرة الأولى والدرجات في المرة الثانية ، فإذا ثبتت الدرجات في الأختبارين وتطابقت قيل ان درجة ثباته كبيرة . (الغريب ، 1988 ، ص 653)

تم اختيار عينة عشوائية من طالبات المرحلة الثانية في قسم الارشاد النفسي والبالغ عددها (40) طالبة ن تم عرض عليهن المقياس وبعد مرور اسبوعين تم تطبيق المقياس مرة ثانية على العينة نفسها . إذ انه يجب ان لاتتجاوز المدة الزمنية بين التطبيقين الأول والثاني مدة الأسبوعين (Adam , 1964 . p.85) . وبأستخراج معامل الارتباط بين درجات التطبيقين بحسب معادلة ارتباط بيرسون بلغت قيمة معامل ثبات المقياس (0 ، 87) ، وهو معامل ثبات عالٍ يمكن الركون اليه لأن معامل الثبات اذا تجاوز (0 ، 75) يُعد ثباتاً مقبولاً . (ابراهيم ، 1989 ، ص 120)

التطبيق النهائي للمقياس :

بعد إكمال إجراءات صدق وثبات المقياس تم الاطمئنان على صحة فقراته والبالغ عددها (20) فقرة ، وبذلك أصبح جاهز للتطبيق حيث تم عرضه على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (302) طالبة .

الوسائل الاحصائية المستخدمة في إجراءات البحث :

- 1- النسبة المئوية .
 - 2 - الوسط الحسابي .
 - 3 - الانحراف المعياري .
 - 4 - الاحتمال التائي .
 - 5 - معادلة بيرسون لقياس معامل الثبات .
- عرض النتائج وتفسيرها :

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها نتيجة التحليل الاحصائي لأستجابات أفراد عينة البحث على فقرات مقياس دافع الانجاز الدراسي وفق أهدافه وكما يلي :

1 - قياس دافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية للعلوم الانسانية :

للتعرف على مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى الطالبات قامت الباحثة باستخراج قيمة الوسط الحسابي البالغ (23 ، 46) لعموم أفراد العينة وبانحراف معياري (11 ، 3) ، وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي والبالغ (40) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، أتضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (12 ، 3) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (97 ، 1) عند مستوى دلالة (0 ، 05) . وكما موضح في الجدول (2) .

الجدول (2) يبين دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لأستجابات الطالبات على فقرات مقياس دافع الانجاز الدراسي والوسط الفرضي

عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
302	23	11	40	12	97	0,05

(0, 05)						
دالة	1, 97	3, 12	40	3, 11	46, 23	302

من هذا يعني إن متوسط استجابات أفراد عينة البحث يزيد عن المتوسط الفرضي للمقياس بدلالة إحصائية .

2 - قياس دافع الانجاز الدراسي لدى الطالبات المتزوجات في كلية التربية للعلوم الانسانية :

لتحقيق هذا الهدف تم احتساب الوسط الحسابي لاستجابات الطالبات المتزوجات على مقياس داف الانجاز الدراسي والبالغ (43 ، 51) وبتحرف معياري قدره (23 ، 4) وبعد مقارنة هذا الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس والبالغ (40) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، أتضح إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2 ، 4) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1 ، 98) عند مستوى دلالة (0 ، 05) . كما موضح في الجدول (3) .

الجدول (3) يبين دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لاستجابات الطالبات المتزوجات على فقرات مقياس دافع الانجاز الدراسي والوسط الفرضي

عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
114	51 ، 43	4 ، 23	40	4 ، 2	1 ، 98	(0, 50)

وهذا يعني أن متوسط استجابات أفراد عينة البحث يزيد عن المتوسط الفرضي بدلالة إحصائية كبيرة .

3 - قياس دافع الانجاز الدراسي لدى الطالبات غير المتزوجات في كلية التربية للعلوم الانسانية :

لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي لأستجابات الطالبات غير المتزوجات والبالغ (56، 43) وبانحراف معياري قدره (35، 2) ، وبعد مقارنة هذا الوسط الفرضي بالوسط الفرضي للمقياس والبالغ (40) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، أتضح أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (64، 2) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (97، 1) عند مستوى دلالة (05، 0) . وكم موضح في الجدول (4).

الجدول (4) يبين دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لأستجابات الطالبات غير المتزوجات على فقرات مقياس دافع الانجاز الدراسي والوسط الحسابي

عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0، 05)
188	43، 65	2، 35	40	2، 64	1، 97	دالة

وهذا يعني أن متوسط أستجابات أفراد عينة البحث يزيد عن الوسط الفرضي بدلالة إحصائية.

4 - الكشف عن الفرق في دافع الانجاز الدراسي بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات في كلية التربية للعلوم الانسانية :

للتحقق من ذلك قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للطالبات المتزوجات وغير المتزوجات حيث بلغ الوسط الحسابي للطالبات المتزوجات (51، 43) (43، 51) وبانحراف معياري (4، 23) ، في حين بلغ الوسط الحسابي للطالبات غير المتزوجات (41، 56) وبانحراف معياري (2، 35) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط استجابات الطالبات تبين أن القيمة التائية المحسوبة (12، 3) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (97، 1) عند مستوى دلالة (05، 0) . وكم موضح في الجدول (5) .

الجدول (5) يبين دلالة الفروق بين متوسط استجابات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات على فقرات مقياس دافع الانجاز الدراسي

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة

(0، 05)						
دالة	1، 97	3، 12	4، 23	51، 43	114	متزوجة
			2، 35	41، 56	188	غير متزوجة

هذا يعني وجود فروق دالة احصائيا في مستوى دافع الانجاز الدراسي بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات في كلية التربية للعلوم الانسانية ولصالح الطالبات المتزوجات

الاستنتاجات

- 1 - يوجد مستوى جيد من دافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية للعلوم الانسانية .
- 2 - يوجد مستوى عالٍ من دافع الانجاز الدراسي لدى الطالبات المتزوجات .
- 3 - يوجد مستوى منخفض من دافع الانجاز الدراسي لدى الطالبات غير المتزوجات .
- 4 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافع الانجاز الدراسي بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات ولصالح المتزوجات .

التوصيات

- 1 - الاهتمام برفع مستوى دافع الانجاز الدراسي للطالبات من خلال عقد ندوات واجراء دورات ارشادية لرفع مستوى الانجاز الدراسي .
- 2 - مساهمة التدريسين في رفع مستوى دافع الانجاز الدراسي من خلال استخدام أساليب تربوية حديثة في التدريس .
- 3 - العمل على القيام بأنشطة دراسية متعددة لفسح المجال امام الطالبات لتحقيق رغباتهن في مواصلة الدراسة بما يتلائم وقدراتهن وإمكانياتهن .

المقترحات

- 1 - القيام بدراسة الصعوبات التي تعاني منها طالبات الكلية .

2 - القيام بدراسة مقارنة أخرى لمتغيرات أخرى كالتكيف الدراسي، ورضا الطالبة عن تخصصها في الدراسة .

3 - القيام ببرامج إرشادية لرفع مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى الطالبات

المصادر

- 1 - ابراهيم ، محمود عبدالقادر وآخرون (1988) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، بغداد .
- 2 - أحمد ، زاهر (1996) : تكنولوجيا التعلم كفلسفة ونظام ، الجزء الاول ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة .
- 3 - النتح ، زياد خميس (1992) : أثر كل من دافع الانجاز الدراسي والذكاء على قدرة حل المشكلة لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان .
- 4 - تركي ، مصطفى احمد (1980) : بحوث في سيكولوجية الشخصية بالبلاد العربية ، كلية الآداب ، جامعة الكويت .
- 5 - الحسيني ، حسين نعمة عبد (2002) : العلاقة بين دافعية الانجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات ، مجلة القادسية للعلوم التربوية ، العدد 2 .
- 6 - راجح ، أحمد عزت (1965) : علم النفس الصناعي ، الطبعة الثانية ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- 7 - الرواف ، آلاء سعد لطيف (2003) : أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .
- 8 - زيدان ، الشناوي عبدالمنعم (1989) : العلاقة بين دافعية الانجاز والاتجاه نحو الرياضيات ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد 29 ، السنة التاسعة .
- 9 - الساعدي ، سعاد أحمد مولى (2002) : دراسة مقارنة لدافع الانجاز الدراسي بين طلبة الكليات الاهلية والرسمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- 10 - سالم ، رفقة خليفة سليم (2000) : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع بالأردن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- 11 - سعادة ، جودت أحمد (2001) : صياغة الاهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- 12 - السعدي ، قيس مغشغش (1981) : دافع الانجاز الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الصف السادس الاعدايي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .

- 13 - السيد ، فؤاد البهي (2000) : الذكاء ، دار الفكر العربي ، مصر .
- 14 - شلتز ، داون (1983) : نظريات الشخصية ، ترجمة حمد كربولي وعبدالرحمن القيسي ، المكتبة الوطنية ، بغداد .
- 15 - الشمالية ، نسرين (1999) : دافعية الانجاز وعلاقتها بأنماط التنشئة الاسرية لدى عينة من طلبة الصف الاول الثانوي الأكاديمي في محافظة أربد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، أربد .
- 16 - عدس ، عبدالرحمن (1998) : علم النفس التربوي ، دار الفكر ، عمان .
- 17 - عطار ، سعيده بومدين (1999) : الحنين الى الوطن وعلاقته بدافع الانجاز الدراسي لدى الطلبة العرب بجامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد .
- 18 - الغريب ، رمزية (1988) : مدخل الى مناهج البحث التربوي ، ط 1 ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- 19 - كراجه ، عبدالقادر (1997) : سيكولوجية التعلم ، ط 1 ، دار اليازوري العلمية للنشر .
- 20 - لمعان ، مصطفى محمود (1996) : العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي وبعض المتغيرات العقلية والدافعية والانفعالية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- 21 - مجيد ، علي حمدالله (1990) : مستوى دافع الانجاز الدراسي لطالبات كلية التربية بالجامعات العراقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة صلاح الدين .
- 22 - محمد ، محمود عبدالقادر (1977) : دراستان في دوافع الانجاز وسيكولوجية التحديث للشباب الجامعي ، مكتبة الانجلومصرية ، القاهرة .
- 23 - هرمز ، صباح حنا وأسمر ، صبحي حبيب (1988) : دوافع الانجاز الدراسي لطلبة الصف السادس الاعدادي في الموصل ، مجلة التربية والعلم ، العدد التاسع ، سنة 1990 .
- 24 – Adam .glar asacns (1964) ; Measument and Elaluation in Edaeducation
Psychology and chidance , newyork .
- 25 – Ball . S. (1977) ; "motivation ineducation" , newyork , Academic press .
- 26 – Eble .R .L . (1972) ; Essentials of educational measurement and Englewood
cliffs , prentice Ha .
- 27 – Fatmi .S . (1990) ; Family structure variables and Achievement Motivation
Among High schools , indian Journal of Applied psychology , (27) No (1) .
- 28 – Fisher , R .I . (1973) ; " Compnenets of motive to succeed " , the Journal of
Expermental Education , Vol (41) , No (3) .

29 – Koestner ,Richard (1994) ; "CAUSALITY ORIENTATIONS , FAILURE AND Achievement " , Journal of personality , Vol (62) , No (3) .

30 – Neal , Daniel . C .et . al (1970) ; " Rrlationship Between Attitudes toward school subject and school Achievement " , the Journal of Education Research , Vol (63) , No (5) .

31 – Nutall .E .V .(1976) ; "Parental Attitudes and their Effect an children Motivation " , Gournal of psychology , Vol (94) , No (8) .

الملاحق

الملحق (1) أسماء الخبراء والمحكمين الذين عرض عليهم مقياس دافع الانجاز الدراسي

ت	اسم الخبير	مكان العمل
1	أم.د. عياد اسماعيل صالح	جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الانسانية
2	أم.د. رياض ناصر رمضان	جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الانسانية
3	أم.د. محمود شاكر عبدالله	جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الانسانية
4	أم.د. عبد الزهرة لفتة عداي	جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الانسانية
5	أم.د. حامد قاسم ريشان	جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الانسانية

الملحق (2) مقياس دافع الانجاز الدراسي

ت	الفقرة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي أحياناً	لا تنطبق علي
1	أميل الى الموضوعات الدراسية التي تحتاج الى تفكير.			
2	أحب الدراسة عندما لا يكون فيها إمتحانات وواجبات بيتية .			
3	أبذل الجهد في دروسي .			
4	يصيبني الملل من قراءة الكتب المنهجية .			

			أرغب في معرفة المزيد من المعلومات عن القسم الذي أدرسه .	5
			لا أجد في دروسي ما يدفعني للدراسة .	6
			أحب الدراسة لأنها ترضي طموحي .	7
			أشعر أنني لا أستطيع النجاح في كثير من المواد .	8
			يشجعني أهلي على الدراسة .	9
			أشعر أن الدراسة مسؤولية كبيرة لأستطيع تحملها .	10
			أبذل قصارى جهدي لأكون أفضل من الآخرين	11
			إنشغالي بأمور خارج الدراسة يضعف تحصيلي الدراسي .	12
			أسعى الى التفوق في دروسي من خلال بذل الجهد .	13
			أجد صعوبة في فهم المواد الدراسية .	14
			أركز باهتمام على شرح الاستاذ خلال المحاضرة .	15
			يستخدم بعض الاساتذة طريقة تدريس غير ملائمة .	16
			أرغب في مواصلة تحصيلي الدراسي بمايلائم قدراتي ورغباتي .	17
			لا أرغب في التخصص الذي أدرسه .	18
			أقضي ساعات طويلة في الدراسة دون الشعور بالملل .	19
			أكره الكلية بسبب المعاملة السيئة للأساتذة .	20